

## المجلس 4 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أصول العلم الرابع

### | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه وصولا وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ما بينت اصول العلوم - 00:00:00

وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها هو المفهوم اما بعد فهذا المجلس الرابع في شرح الكتاب التاسع من برنامج اصول العلم في سنته الرابعة ست وثلاثين واربع مئة والـ 00:00:34

وسبع وثلاثين واربع مئة والـ وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد بامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر في الشيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله - 00:00:54

المتوفى سنة ست ومائتين والـ . وقد انتهى من البيان الى قوله رحمه الله بـ اباب من الشرك النذر لغير الله نعم ان الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا - 00:01:14 ولشيخنا ولجميع المسلمين قال الامام الدعوة رحـمه الله تعالى في كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد نفعنا الله بعلمه وعلـمكم في الدار بـ اباب من الشرك النذر لغير الله - 00:01:39

مقصود الترجمة بيان ان النذر لغير الله بيان ان النذر لغير الله شرك وهو من الشرك الاكبر فـ اذا وقع فيه العبد خرج من الاسلام نعم قال رحـمه الله تعالى وقول الله تعالى وقوله وما انفقتم من نفقة او نذر - 00:01:57

من نذر فـ ان الله يعلمـه وفي الصحيح عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من نذر ان يطع الله فليطع ومن نذر ان يعصي الله - 00:02:36

ذكر المصنف رحـمه الله بـ تحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى يوفون بالنذر ودلـلته على مقصود الترجمة في قوله يوفون بالنذر مدحـا للمؤمنين وما مدحـ عامله فـ ان عمله عبادة - 00:02:51

ومـ مدحـ عامله فـ ان عـامله عـبادـة فالـلـوـفـاءـ بالـنـذـرـ عـبادـةـ لـلـهـ فـالـلـوـفـاءـ بالـنـذـرـ عـبادـةـ لـلـهـ وـالـعـبـودـيـةـ فـيـهاـ منـ جـهـتـيـنـ اـحـدـاهـمـاـ عـقـدـ النـذـرـ اـحـدـاهـمـاـ عـقـدـ النـذـرـ وـالـأـخـرـ وـالـأـخـرـ الـوـفـاءـ بـهـ وـالـأـخـرـ الـوـفـاءـ بـهـ - 00:03:25

والـعبـادـةـ اـذـاـ جـعـلـتـ لـغـيرـ اللهـ صـارـ ذـكـ شـرـكـ اـصـفـارـ ذـكـ شـرـكـ فـمـنـ نـذـرـ لـغـيرـ اللهـ فـقـدـ اـشـرـكـ فـمـنـ نـذـرـ لـغـيرـ اللهـ فـقـدـ اـشـرـكـ والـدـلـلـ الثـالـثـ قـوـلـهـ تـعـالـيـ وـمـاـ انـفـقـتـ مـنـ نـفـقـةـ اوـ نـذـرـتـ مـنـ نـذـرـ - 00:04:09

الـاـيـةـ وـدـلـلـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ فـيـ قـوـلـهـ اوـ نـذـرـتـ مـنـ نـذـرـ فـانـ اللهـ يـعـلـمـ ايـ عـلـمـ جـزـاءـ عـلـيـهـ ايـ عـلـمـ جـزـاءـ عـلـيـهـ وـالـجـزـاءـ هـنـاـ الـاثـابـةـ وـالـجـزـاءـ هـنـاـ الـاثـابـةـ تـكـوـنـ عـلـىـ عـلـمـ المـحـبـوبـ لـهـ - 00:04:39

وـالـاثـابـةـ بـالـحـسـنـىـ تـكـوـنـ عـلـىـ عـلـمـ المـحـبـوبـ لـهـ فـالـنـذـرـ لـهـ عـبـادـةـ فـالـنـذـرـ لـهـ عـبـادـةـ فـاـذـاـ جـعـلـ لـغـيرـ اللهـ تـرـىـ شـرـكـ فـاـذـاـ جـعـلـ لـغـيرـ اللهـ صـارـ شـرـكـ والـدـلـلـ الثـالـثـ حـدـيـثـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـاـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ مـنـ نـذـرـ انـ يـطـعـ اللهـ - 00:05:17

قـالـ فـلـيـطـعـهـ الـحـدـيـثـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ رـوـاهـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ وـهـذـاـ مـعـنـىـ قـوـلـ المـصـنـفـ وـفـيـ الصـحـيـحـ وـدـلـلـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ فـيـ قـوـلـهـ مـنـ نـذـرـ انـ يـطـعـ اللهـ فـلـيـطـعـهـ يـرـحـمـكـ اللهـ فـنـذـرـ الـطـاعـةـ عـبـادـةـ لـهـ فـنـذـرـ الـطـاعـةـ عـبـادـةـ لـهـ - 00:05:52

وـمـاـ كـانـ لـهـ عـبـادـةـ يـكـوـنـ شـرـكـ اـذـاـ جـعـلـ لـغـيرـهـ وـمـاـ كـانـ لـهـ عـبـادـةـ يـكـوـنـ اـذـاـ جـعـلـ لـغـيرـهـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللهـ يـلـيـكـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـيـ فـيـ

مسائل الاولى وجوب الوفاء بالنذر الثاني قوله رحمة الله الاولى وجوب - 00:06:27

وفاء بالنذر اي نذر الطاعة فالفي قوله بالنذر عهدي فالفي قوله بالنذر عهدي يراد بها معهود الشارع في مطلوبه من النذر يراد بها معهود الشارع في مطلوبه من النذر - 00:06:53

ومطلوب الشارع من النذر هو نذر الطاعة فقط. ومطلوب الشارع من النذر هو نذر الطاعة فان نذر الطاعة لله قربة من القرب في اصح قولي اهل العلم. نعم عليكم - 00:07:22

قال رحمة الله الثانية اذا ثبت كونه عبادة لله فصرفه الى غيره شرك الثالثة ان نذر المعصية لا يجوز الوفاء به احسن الله اليكم قال رحمة الله باب من الشرك لاستعاذه بغير الله - 00:07:43

مقصود الترجمة بيان ان الاستعاذه بغير الله من الشرك بيان ان الاستعاذه بغير الله من الشرك وهي من الشرك الاكبر فمن استعاذه بغير الله فقد وقع في الشرك نعم الله اليكم - 00:08:03

قال رحمة الله وقول الله تعالى وانه كان رجال من الناس يعودون برجال من الجن فزادوا رهقا. وعن خولة بنت حكيم رضي الله عنها انها قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:08:33

نزل منها ف قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك رواه مسلم ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصد الترجمة دليلين فالدليل الاول قوله تعالى وانه كان رجال من الناس يعودون برجال من الجن - 00:08:53

الآية ودلالة على مقصد الترجمة في قوله وانه كان رجال من الناس يعودون برجال من الجن بعد قول مؤمن الجن ولن نشرك بربنا احدا بعد قول مؤمن الجن ولن نشرك بربنا احدا - 00:09:24

فانهم ذكرموا افرادا من الشرك الواقع فيهم فانهم ذكرموا افرادا من الشرك الواقع فيهم من جملتها انه كان رجال من الناس يعودون برجال من الجن ان يتلمس الناس من الجن اعادتهم. اي يتلمس الناس من الجن اعادتهم - 00:09:55

فالمستعيذ رجال من الجن. رجال من الناس. فالمستعيذ رجال من الناس استعادوا به رجال من الجن والمستعاذه به رجال من الجن فالإنس واقعون في شرك الاستعاذه بغير الله. فالإنس واقعون في شرك الاستعاذه بغير الله - 00:10:27

والدليل الثاني حديث خولة بنت حكيم رضي الله عنها انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منها ف قال اعوذ بكلمات الله التامات. الحديث رواه مسلم - 00:10:57

ودلالته على مقصد الترجمة في قوله ف قال اعوذ بكلمات الله التامات فان كلمات الله من صفاتاته فان كلمات الله من صفاتاته فالاستعاذه بالله وباسمائه وصفاته عبادة الاستعاذه بالله واسمائه وصفاته عبادة للامر بوحد منها في الحديث المذكور - 00:11:17

للامر بوحد منها في الحديث المذكور وما امر به فهو عبادة وما امر به فهو عبادة واذا جعلت العبادة لغير الله صارت شركا واذا جعلت العبادة لغير الله صارت شركا - 00:11:58

فمن استعاذه بغير الله فقد وقع في الشرك الاكبر. فمن استعاذه بغير الله فقد وقع في الشرك اكبر نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى تفسير الآية الثانية كونه من الشرك الثالثة - 00:12:23

الدلال على ذلك بالحديث لأن العلماء استدلوا به على ان كلمات الله غير مخلوقة قالوا لأن الاستعاذه بالخلق الرابعة فضيلة هذا الدعاء مع اختصاره. الخامسة ان كون الشيء يحصل به منفعة دنيوية من كف - 00:12:45

او جلب نفع لا يدل على انه ليس من الشرك. قوله رحمة الله الخامسة ان كون الشيء يحصل في منفعة دنيوية من كف شر او جلب نفع لا يدل على انه ليس من الشرك - 00:13:05

اي لا يثبت الحكم الشرعي بمجرد وجود المنفعة. اي لا يثبت الحكم الشرعي بمجرد وجود المنفعة فانها قدرية كالذى اتفق للناس الذين كانوا يستعيذون بملوك الجن كالذى اتفق للناس الذين يستعيذون بملوك الجن. اذا نزلوا واديا - 00:13:25

فيمنعون عنهم شر الجن فيمنعون عنهم شر الجن. فقد كانت العرب اذا نزلت واديا نادت نعوذ بسيد هذا الوادي من اهلة فكانت العرب اذا نزلت واديا نادت نعوذ بسيد هذا الوادي من اهلة. تريدون انهم يستعدون - 00:14:06

بملك هذا الوادي من الجن من ساكنيه منهم الا يوصلوا اليهم شرا. فلا يصل اليهم شر ووقوع الامر كذلك لا يدل على ان ما فعلوه ليس بشرك. لان الواقع منه - [00:14:32](#)

قدري والوارد في الشرع كون ذلك شركا. لان الواقع منهم قدري في الشرع كون ذلك شركا ومن قواعد الشريعة ومن قواعد الشريعة ان القدر غير حاكم على الشرع. ان القدر غير حاكم عن - [00:14:53](#)

الشرع على الشرع وان العبد مأمور باتباع الشرع وان العبد مأمور باتباع الشرع وهي احدى المسائل التي تتعلق باصل كبير وهو الصلة بين الشرع والقدر وله فروع كثيرة في احوال المتقدمين - [00:15:21](#)

وله اشياء زوائد في احوال المتأخرین من اظهارها ما صار عليه كثير من الناس من جعل القدر حاكما على الشرع. فانهم يتبتون حكما شرعاً لشيء ما بطريق القدر فقط لأن يعمد أحد مثلاً إلى - [00:15:50](#)

شيء من جلد الذئب فيعلقه عند مصوع ثم يندفع عنه هذا الصرع ما دام جلد الذئب عنده ويجعلون حصول المنفعة لزوال الصرع عنه مثبتة كون جلد الذئب سبباً معتداً به. وهذا باطل لما تقدم ان طريق اثبات الاسباب - [00:16:20](#)

هو اليقين واليقين فقط. وهذا المحکوم به لا سبيل الى معرفة يقينه لأن الجن عالم خفي لا يطلع على صدق تأثیرهم بجلد الذئب ولهذا في باب التوحيد او في غيره. جماعها الكافي لك من شررها وبغيها ان تعلم - [00:16:48](#)

انما انه لا يثبت حکم شيء الا بطريق الشرع. وان القدر تابع له. ولا يكون ابداً حاكماً عليه. نعم احسن الله اليکم قال رحمة الله باب من الشرکان يسعى ان يستغیث بغير الله او يدعوه غيره - [00:17:18](#)

مقصود الترجمة بيان ان الاستغاثة بغير الله بيان ان الاستغاثة بغير الله او دعاء غيره من الشرک الالکر وهم من الشرک الالکر. فمن استغاث بغير الله او دعا غيره. فمن استغاث - [00:17:41](#)

بغير الله او دعا غيره فقد وقع في الشرک. نعم الله اليکم قال رحمة الله تعالى انك اذا من الظالمین. وان يمسسک الله بضر فلا کاشف له الا هو الاية. وقوله - [00:18:12](#)

تعالى فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه لا يهوى قوله تعالى ومن دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة الایتين. وقوله تعالى فاضطر اذا دعا ويكشف السوء. الایة وروى الطبراني بسانده - [00:18:47](#)

زمن النبي صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله عز وجل موجود بياض طيب هذی کيف تقرأ اللي فيها نقط - [00:19:17](#)

الصحيح قراءة غير صحيحة تجدون في بعض المدونات القديمة يقال بياض له مصنفوه فمن الخطأ ان يوصف الكلام وصفاً بالنسخة اذا طبعت من الكتاب بل لا بد ان يجعل محل لهاذا البياض يشار اليه بالنقط او نحوها - [00:19:50](#)

ان يعلم ان المصنف اراد ان يلحق شيئاً ثم ذهل عنه. واما ضم الكلام ببعضه الى بعض فانه لا يبين هذا للناظر فيه ويذهب بذلك الذي وقع من المصنف ونبه عليه جماعة من الشرح عن معرفة من يطالع كتابه حينئذ. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق - [00:20:18](#)

مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. الایة ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله ولا تدعوا من دون الله - [00:20:45](#)

فانه نهي والنهي للتحريم فدعاء غير الله محروم ومرتبته من التحریم الشرک كما سیأطي ومرتبته من التحریم الشرک كما سیأطي والآخر في قوله فان فعلت فانك اذا من الظالمین - [00:21:08](#)

فان فعلت فانك اذا من الظالمین لان الظلم يطلق في خطاب الشرع ويراد به الشرک قال الله تعالى ان الشرک لظلم عظيم - [00:21:38](#)

ان الشرک لظلم عظيم والدليل الثاني قوله تعالى فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه الایة ودلالته على مقصود الترجمة في قوله واعبده فهو امر بعبادة الله ومن اعظم عبادة الله دعاؤه والاستغاثة به - [00:22:03](#)

ومن اعظم عبادة الله دعاؤه والاستغاثة به ومن جعل عبادة الله لغيره وقع في الشرک. ومن جعل عبادة الله لغيره وقع في الشرک

فالاستغاثة بغير الله ودعاؤه شرك فالاستغاثة بغير الله ودعاؤه شرك - 00:22:34

والدليل الثالث قوله تعالى ومن اضل من يدعوا من دون الله الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن اضل اي لا احد اضل فاما اذا اضل فالذكور بالغ في الظلال اعلاها - 00:23:07

واعلى الظلالة الشرك بالله واعلى الظلالة الشرك بالله فمن دعا غير الله واستغاث به فقد وقع في الشرك. فمن دعا غير الله واستغاث به. فقد وقع في الشرك ومن قواعد فهم - 00:23:40

القرآن ان هذا التركيب من اذا عاقبه افعل فانه يراد به بلوغ الغاية في المذكور معه قوله ومن اضل اي لا احد اضل او قوله ومن اظلم - 00:24:09

اي لا احد اظلم وهلم جرا. والدليل الرابع قوله تعالى امن يجيز المضطر اذا دعاه الاية ودلالته على مقصود الترجمة بقوله الله مع الله بعد ذكر هذا ودلاته على مقصود الترجمة في قوله - 00:24:38

مع الله بعد ذكر هذا فسؤال الله وطلبه دفع الضر وكشف السوء عبادة. فسؤال الله وطلبه كشف الضر اجابة المضطر وكشف السوء عبادة واذا جعلها العبد لغيره وقع في الشرك فاما جعلها العبد لغيره فوقع في الشرك - 00:25:04

فمن استغاث بغير الله او دعا غير الله وقع في الشرك الاكبر. والدليل الخامس حديث ابن الصامت رضي الله عنه وبين له المصنف انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذى المنافقين - 00:25:41

الحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله انه لا يستغاث بي. احدهما في قوله انه لا يستغاث ففيه ابطال الاستغاثة بغير الله. وفيه ابطال الاستغاثة بغير الله - 00:26:08

والآخر في قوله وانما يستغاث بالله عز وجل والآخر في قوله وانما يستغاث بالله عز وجل. وهو حصر للاستغاثة بالله وهو حصن للاستغاثة في الله. فلا يستغاث الا به. فلا يستغاث الا به - 00:26:42

فمن استغاث بغير الله وقع في الشرك فمن استغاث بغير الله وقع في الشرك نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى ان عطف الدعاء على الاستغاثة من اصل العام على الخاص قوله - 00:27:10

الله الاولى ان عطف الدعاء على استغاثة من عطف العام على الخاص وبيان ذلك من وجهين وبيان ذلك من وجهين احدهما ان يكون الدعاء بمعنى السؤال والطلب ان يكون الدعاء بمعنى السؤال والطلب - 00:27:33

فيكون عاما فيكون عاما ومن افراده السؤال في الشدة وهي الاستغاثة ومن افراده السؤال في الشدة وهي الاستغاثة فالدعاء عام والاستغاثة خاص فالدعاء عام والاستغاثة خاص فذكر الدعاء بعد الاستغاثة من عطف العام على الخاص - 00:28:07

فذكر الدعاء بعد الاستغاثة من عطف العام على الخاص والآخر ان يكون الدعاء بمعنى امتنال المعمول به شرعا ان يكون الدعاء بمعنى امتنال المأمور به شرعا وهو العبادة فتكون العبادة عامة - 00:28:44

ومن افرادها الاستغاثة بالله ومن افرادها الاستغاثة بالله فيكون ذكر الدعاء بعد الاستغاثة من عطف العام على الخاص. فيكون ذكر الدعاء بعد الاستغاثة من عطف العام على الخاص فالدعاء يكون عاما تارة باعتبار دعاء المسألة. فالدعاء يكون - 00:29:15

امن تارة باعتبار دعاء المسألة ويكون عاما تارة اخرى باعتبار دعاء العبادة فيكون عاما تارة اخرى باعتبار دعاء العبادة الوجه الاول يتعلق بدعاء المسألة الوجه الاول يتعلق بدعاء المسألة والوجه الثاني يتعلق بدعاء العبادة. والوجه الثاني يتعلق بدعاء العبادة. نعم - 00:29:53

عليكم قال رحمة الله الثانية تفسير قوله ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك الثالثة ان هذا هو الشرك الاكبر. الرابعة ان اصلاح الناس لو فعلوا يرضان لغيره صار من الظالمين. الخامس - 00:30:31

تفسير الاية التي بعدها السادسة كون ذلك لا ينفع في الدنيا مع كونه كفرا. السابعة تفسير الاية الثامنة ان طلب الرزق لا ينبغي الا من الله كما ان الجنة لا تطلب الا منه - 00:30:50

التاسعة تفسير الاية الرابعة العاشرة ذكر انه لا من دعا غير الله الحادية عشرة انه غافل عن دعاء الداعي لا يدرى عنه. ان تلك الدعوة

لا ان تلك الدعوة سبب لبعض المدعو لله وعداوه له. الثالثة عشرة تسمية تلك الدعوة عبادة للمدعو - [00:31:09](#)  
عشرة كفر المدعو بتلك العبادة. الخامسة عشرة ان هذه الامور هي سبب كونه اضل الناس تفسير الاية الخامسة السابعة عشرة الا الله  
والاجل هذا يدعوه في الشدائدين مخلصين له الدين. الثامنة عشرة حماية المصطفى صلى الله عليه - [00:31:39](#)  
وسلم رحم التوحيد والتآدب مع الله. احسن الله اليكم. قال رحمة الله باب قول الله تعالى يشركون ما لا يخلق شيئاً وهم يخلقون. ولا  
يستطيعون لهم نصر الاية مقصود الترجمة - [00:32:09](#)

بيان برهان عظيم من براهين التوحيد بيان برهان عظيم من براهين التوحيد. وهو قدرة الخالق وعجز المخلوق وهو قدرة الخالق  
وعجز المخلوق فالبرهان المذكور مؤلف من امرين فالبرهان المذكور مؤلف من امرين. احدهما قدرة الخالق - [00:32:31](#)  
والآخر عز المخلوق والآخر عجز المخلوق فمن كان قادرًا فهو المستحق ان يكون معبوداً فمن كان قادرًا فهو المستحق ان يكون معبوداً  
ومن كان عاجزاً فانه لا يصلح للعبادة ومن كان عاجزاً فانه لا يصلح للعبادة - [00:33:05](#)  
نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقوله تعالى والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير الاية وفي الصحيح عن انس رضي الله  
عنہ انه قال شج النبی صلی الله علیه وسلم يوم احد وکسرت رباعیته فقال - [00:33:36](#)  
كيف يصلح كيف يفلح قوم شجوا نبیهم فنزلت ليس لك من الامر شيء. وفيه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلی  
الله علیه وسلم يقول اذا رفع رأسه من الرکوع في الرکعة الاخيرة من الفجر - [00:33:57](#)  
اللهم لا فلانا وفلانا بعدهما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولد الحمد. فانزل الله ليس لك من الامر شيء وفي رواية يد على صفوان ابن  
امية وسہیل ابن عمرو والحارث ابن هشام - [00:34:15](#)

ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قام رسول الله صلی الله علیه وسلم حين انزل عليه فقال يا معاشر قريش او قال كلمة نحوها  
اشتروا انفسكم لا اغنى عنكم من الله شيئاً. يا عباس بن عبدالمطلب - [00:34:35](#)  
طالبنا عنك من الله شيئاً. يا صفية عمة رسول الله صلی الله علیه وسلم لاغني عنك من الله شيئاً ويا فاطمة بنت محمد سليني من  
مالی ما شئت لا اغوي عنك من الله شيئاً - [00:34:55](#)

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى فيشركون ما لا يخلق شيئاً الاية والتي بعدها  
ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله - [00:35:14](#)  
ايشركون ما لا يخلق شيئاً وفي قوله ولا يستطيعون لهم نصراً ولا انفسهم ينتصرون المبينان عجز المخلوق والآخر  
في قوله وهم يخلقون. والآخر في قوله وهم يخلقون - [00:35:41](#)

المبين قدرة الخالق المبين قدرة الخالق فال قادر هو المستحق ان يكون معبوداً. والعاجز لا  
يستحق العبادة. والعاجز لا يستحق عبادة فالعبادة لله وحده فالعبادة لله وحده وعبادة غيره عبادة كاسدة فاسدة - [00:36:18](#)  
لا تصلح لانقاولاً ولا عقلاء والدليل الثاني قوله تعالى والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ودلالته على مقصود الترجمة في قوله  
ما يملكون من قطمير والقطمير اللفافة الرقيقة التي تكون على نواة التمر - [00:36:56](#)

والقطمير اللفافة الرقيقة التي تكون على نواة التمر وقد نفى الله سبحانه وتعالى عن اولئك المعبودين ملتهم شيئاً حقيراً. وقد نفى  
الله عن اولئك المعبودين ملتهم شيئاً حقيراً. هو لفافة النواة - [00:37:24](#)

هو يخافت النواة مع اثباته سبحانه الملك له مع اثباته سبحانه الملك له في صدر الاية في قوله ذلكم الله ربكم له الملك في قوله  
ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما - [00:37:53](#)

هنا من قطمير فالذي يصلح ان يكون فالذي يستحق ان يكون معبوداً هو من له الملك. فالذي يستحق ان يكون معبوداً هو الذي له  
الملك. ومن لا يملك فلا يصلح ان يكون معبوداً. ومن - [00:38:20](#)  
لا يملك فلا يصلح ان يكون معبوداً. والدليل الثالث حديث انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال شج النبی صلی الله علیه وسلم  
يوم احد. الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة - [00:38:40](#)

في انزال قوله تعالى ليس لك من الامر شيء. في انزال قوله تعالى ليس لك من الامر شيء. بعد قوله صلى الله عليه وسلم كيف يفلح  
00:38:59

كيف يفلح قوم شجوا نبيهم؟ بعد قوله صلى الله عليه وسلم -  
00:39:19

على خواتيمهم. فالحكم لله وحده فالحكم لله وحده وله التصرف في عواقب الامور. قال الله تعالى  
بل لله الامر جميما. بل لله الامر جميما. فتدبر الامر لله وحده. فتدبر -  
00:39:49

الامر لله وحده فمن يدبر الامر هو المستحق للعبادة فمن يدبر الامر هو المستحق للعبادة. ومن لا يدبر الامر فانه لا يستحق العباد. ومن  
لا يدبر الامر فانه لا يستحق العبادة. والدليل الرابع حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه -  
00:40:15

سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا رفع رأسه من الركوع الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في انزال الله تعالى  
قوله ليس لك من الامر شيء في انزال الله تعالى قوله ليس لك من الامر شيء بعد قوله صلى الله عليه -  
00:40:42

من لم اللهم العن فلانا بعد قوله صلى الله عليه وسلم اللهم العن فلانا وفيه المعنى المتقدم من جعل تصريف الامور في  
عواقبها لله وحده. وفيه المعنى المتقدم -  
00:41:10

من جعل تصريف عواقب الامور او تصريف الامور في عواقبها لله وحده. فالمدبر هو المستحق للعبادة. ومن لا لا يستحق ان يكون  
معبودا وذكر المصنف رحمة الله حديثين ذكر فيهما انزال قوله تعالى ليس لك من الامر شيء. وانها تارة نزلت -  
00:41:30

بعد شج النبى صلى الله عليه وسلم في احد وتارة نزلت بعد واقعة القراء ودعائه صلى الله عليه وسلم باللعنة على جماعة من رؤوس  
المشركين واحسن الاقوال ان الاية نزلت بعد الامرين فعدت سببا لهما معا ان -  
00:42:04

اية نزلت بعد الامرين فعدت سببا لهما معا فهي تتعلق بكل واحد واقعة من الواقعتين المذكورتين في حديث ابى هريرة وابن في  
حديث انس وابن عمر ورضي الله عنهم. وهذا اختيار ابى عبدالله البخاري في صحيحه. وهذا اختيار ابى عبد الله البخاري -  
00:42:32

في صحيحه والدليل الخامس حديث ابى هريرة رضي الله عنه انه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عليه الحديث متفق  
عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم لا اغنى عنكم من الله شيئا -  
00:43:02

وقوله لا اغنى عنك من الله شيئا وقوله لا اغنى عنك من الله شيئا في بيان عدم اغناهه صلى الله عليه وسلم شيئا عن اقرب الناس له.  
من عشيرته وهم -  
00:43:28

قرיש ثم من هم اليه اقرب كعمه العباس ابن عبد المطلب وعمته صفية وابنته فاطمة رضي الله عنهم. فاذا كان النبى صلى الله عليه  
سلم لا يغنى عنهم شيئا ولا حكم له في عواقب الامور -  
00:43:49

فهو لا يستحق ان يكون معبودا. والمستحق ان يكون معبودا هو الله وحده. الذي له الحكم في عواقب الامور وهذا نظير قول يعقوب  
وما اغنى عنكم من الله من شيء ان الحكم الا -  
00:44:18

وما اغنى عنكم من الله من شيء ان الحكم الا لله. فالمقدر في حديث ابى هريرة هو المصرح به في كلام يعقوب عليه الصلاة والسلام  
ومن دقائق التصرفات التي وقعت في المصنف ان رحمة الله لما ذكر استحقاق الله سبحانه -  
00:44:38

على العبادة جاء بثلاثة افعال الهمة هي الخلقة الاولى والدليل الثالث تدبر وهذه الافعال الثلاثة مع فعل رابع  
وهو الرزق هي اجل مشاهد الربوبية في القرآن الكريم -  
00:45:08

هي اجل مشاهد الربوبية في القرآن الكريم. فان اكثر المد كوري من الربوبية في القرآن الكريم يتعلق بالخلق تارة وبالملك تارة  
وبالتدبیر تارة وبالرزق تارة اخرى مشاهد الربوبية في القرآن يدور على هذه الافعال الالهية الاربعة. نعم -  
00:45:41

السلام عليكم قال رحمة الله الثانية قصة احد الثالثة قنوت سيد المرسلين وخلفه سادات الاوليات يؤمدون في الصلاة الرابعة ان المدعو  
عليهم كفار. الخامسة انهم فعلوا الشارع يفعلها ظالم الكفار منها شجهم نبيهم. وحرص -  
00:46:11

على قتله ومن التمثيل بالقتل مع انه بنو عهم. السادسة انزل الله عليه في ذلك ليس لك من الامر شيء السابعة قوله او يتوب عليهم او يعذبهم فتاب الله فتاب عليهم وامنوا. الثامنة القنوت في النوازل - [00:46:37](#)

النinth تسمية المدعو عليهم في الصلاة باسمائهم واسماء ابائهم العاشرة لعن المعين في القنوت الحاج قصته صلى الله عليه وسلم لما انزل عليه الثانية عشرة صلى الله عليه وسلم في هذا الامر بحيث فعل ما نسب بسببه الى الجنون. وكذلك لو فلول وكذلك لو يفعله - [00:46:57](#)

كيف قال الثاني عشرة جده صلى الله عليه وسلم في هذا الامر اي امر دعوة للتوحيد. قال بحيث فعل ما نسب بسببه الى الجنون ماذا فعل هو خشوا قالوا مجنون عشان فعل هذا - [00:47:27](#)

لانه سفة الهم وعاب الهم فنسبوه الى الجنون. قال وكذلك لو يفعله مسلم الان. لو ان مسلما عاب دين المشركين وبين بطنه وفساده لعابه من عاب طار اليوم في من ينسب الى الاسلام من يقول نحن على دين صحيح واليهود على دين صحيح والنصارى على دين صحيح - [00:47:52](#)

فاياكم والرأية الواحد الذي تستقلون به في الجنة هذا القائل ينسب من يقول ان اليهود والنصارى على دين باطل وانهم اهل النار ينسبه الى الظلامية والتقلب والانحياز للمجتمع الذي نشأ فيه الانسان. الى اخر هذه الهرطقة التي - [00:48:22](#) تصف اسماعينا بين الفينة والفينية ومن هذا الجنس عيب تدريس التوحيد بين اهله. فإنه من جنس ما ذكره المصنف في هذه الترجمة. فإنه صار في اناس من يعيي تدريس التوحيد - [00:48:47](#)

بين المسلمين ويقول ان المسلمين اهل توحيد فلماذا يدرس التوحيد وهذا له حظ مما ذكره المصنف رحمة الله. فإذا كان اولئك يعييون النبي صلى الله عليه وسلم وينسبونه الى الجنون لما سفة احلامهم وعاب الهم فان من جنس دعوة هؤلاء التي - [00:49:05](#) تشارکهم دعوة من يقول لا حاجة الى تعلم التوحيد ويرى ان تعليم التوحيد من الاشتغال بالفضول او القشور او من شغل الامة عن ما هو افع لها وهذا مما يوجد على فلتات جماعة في السنن - [00:49:32](#)

وقد بلغ الامر غايته حتى وترت ما كان حتى هجر ما كان عليه الناس. في هذا القطر خاصة. فإن تدريس التوحيد كان من عادة اهل العلم انهم لا ينقطعون ابدا عن اقراء كتاب التوحيد. فإذا فرغوا منه عادوا اليه مرة - [00:49:53](#)

والاليوم يتركه من يتركه لئلا يقال هو لا يعرف الا كتاب التوحيد. فهذا من ابلغ الجهل فان العبد اذا ففتح الله له نورا وهداه الى معرفة معاني كتاب التوحيد. ولم يكن له من العلم الا هذا فان له حظا عظيما - [00:50:13](#)

من التوفيق عند الله سبحانه وتعالى. ولكن من قلت معرفته بحقائق الدين يقول مثل هذا الكلام. ولربما رأيت في اقرانك من يعييك على تكرار حضورك كتاب التوحيد. او ذهابك لاول مرة لدراسة - [00:50:33](#)

كتاب التوحيد واننا موحدون فلا حاجة الى تعلم التوحيد. وهذا مما يخاف معه العبد ان يسلب معه التوحيد منه التوحيد. واذا كان الخوف على العبد وحده فان من نظر البصير العارف الخوف ان تسرب هذه البلاد - [00:50:53](#)

معرفة توحيد الله سبحانه وتعالى. فإن العلم اذا هجر طوي بين الناس. واذا بث ونشر بقى بين فالواجب على اهل العلم ان يكون من اجتهادهم في هداية الخلق الحرص على تعليم التوحيد. واعادته مرة - [00:51:13](#)

مرة والتذكير به اما من خلال كتاب التوحيد او من غيره من الكتب النافعة مما صنفه امام الدعوة او من صنفه من قبله من كل مذهب من الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة فلا يخلو - [00:51:33](#)

مذهب من مذاهب المسلمين المتبوعة من كتب حافلة في بيان توحيد الله سبحانه وتعالى. واذا ضاقت بلد عن تدريس هذه الكتب التي صنفها اولئك فانها لا تضيق باذن الله عن اعظم كتاب في التوحيد وهو القرآن - [00:51:53](#)

كريم. فإن الناس في كل بلد يستطيع تعليمهم توحيد الله سبحانه وتعالى من خلال القرآن الكريم وحده لمن قصره الله عز وجل بالتوحيد وعرف مسائله لكن الشأن في صدق الطلب في نفع الناس - [00:52:13](#)

التوحيد والحرص على ذلك. فمن صدق في ذلك وجد له الف طريق يهدي به الناس الى توحيد الله. فينبغي ان يجتهد العبد في

الامساك ببطوق النجاة في تعلم التوحيد وتعلمه وان يعلم انه هو اولى العلوم التي ينبغي ان يبدأ فيها - [00:52:33](#)  
وان يقام فيها ويقعد وان من ظن ان النسبة الى تعلم التوحيد وانه لا يحسن الا هو انه سبة ان هذا من اجهل الجهل ومن اعظم  
الضلال. فاذا لم يكن للعبد علم يعرفه الا التوحيد كفاه بذلك شرفا ان يحيا - [00:52:53](#)

موحدا وان يموت موحدا فيحشره الله عز وجل من مع الموحدين ويجزيه الله سبحانه وتعالى الجزاء الاولى الذي لا يكون لغيره من  
الناس. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من اهل التوحيد. نعم - [00:53:13](#)

احسن الله اليكم قال رحمة الله الثالثة عشر قوله للابعد والاقرب لاغني عنك من الله شيئا حتى قال يا فاطمة بنت محمد لا اغنى عنك  
من الله شيئا فاذا صرخ وهو سيل المرسلين انه لا يغنى شيئا عن - [00:53:31](#)

للعالمين وامن الانسان بأنه لا يقول الا الحق. ثم نظر فيما وقع في قلوب خواص الناس اليوم. تبين له التوحيد وغرابة الدين احسن الله  
اليكم قال رحمة الله باب قول الله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال - [00:53:51](#)

قالوا الحق وهو العلي الكبير. مقصود الترجمة بيان البرهان التوحيدى المتقدم بيان البرهان التوحيدى المتقدم وهو عجز المخلوق  
وقدرة الخالق. عجز المخلوق وقدرة الخالق تأكيدا له تأكيدا له فاعادة التقرير لتحقيق التأكيد. فاعادة التقرير لتحقيق التأكيد -  
[00:54:15](#)

والفرق بين هذه الترجمة وسابقتها في ذكر هذا البرهان من جهتين. والفرق بين هذه بالترجمة وسابقتها في ذكر هذا البرهان من  
جهتين احدهما ان المضروب مثلا ان المضروب مثلا للعجز - [00:54:56](#)

في هذه الترجمة هم الملائكة المقربون هم الملائكة المقربون وهم معظمون عند المسلمين والمشركين. وهم معظمون عند المسلمين  
والمشركين واما المضروب مثلا للعجز في الترجمة السابقة. واما المضروب مثلا للعجز في الترجمة السابقة - [00:55:25](#)

فهم المعظمون عند المسلمين وهو محمد صلى الله عليه وسلم. فهم المعظمون عند المسلمين. وهو محمد صلى الله عليه وسلم  
والممعظمون عند المشركين. وهم الہتھم الزائفة من الاوثان. المعظمون عند المشركين - [00:55:55](#)

من الہتھم الزائفة من الاوثان فالمعظم هنا في الترجمة هذه يتافق على تعظيمه المشركون والمسلمون. واما المعظم في الترجمة  
السابقة فمنه ما هو معظوم عند المسلمين فقط. وهو محمد صلى الله عليه وسلم - [00:56:21](#)

ومنه ما هو معظوم عند المشركين فقط وهم اوثنهم والہتھم والاخرى ان المضروب عجزه مثلا في الترجمة السابقة من مخلوقات  
الارض ان المضروب عجزه مثلا في الترجمة السابقة من مخلوقات الارض. والمضروب مثلا عجزه - [00:56:40](#)

وفي هذه الترجمة من مخلوقات السماء من مخلوقات السماء وكان كثير من المشركين يعتقدون ان مخلوقات السماء هو الهائلة  
وكان كثير من المشركين يعتقدون ان لمخلوقات السماء قوى هائلة كالملائكة والشمس - [00:57:07](#)

والقمر والنجمون نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في الصف الصحيح عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انه قال قضى الله الامر من السماء ضربت الملائكة باجنحتها قطعانا من قوله كانه سلسلة على صفوان - [00:57:39](#)

ما هو اول شرك ارضي ام سماوي جواب ارضي وهو شرك واول شيء السماوي تلك قومي ابراهيم عليه الصلاة والسلام. ذكره ابن  
تيمية الحديث. اول شرك ارضي كان اول الشركين كان الشرك - [00:58:05](#)

في الارض الشرك في مخلوقات في الارض وهو شرك قوم نوح. واول شرك في مخلوقات في السماء هو شرك قوم ابراهيم الذين  
كانوا يعتقدون في الافلاك. وابتداً وقوع الشرك في المطعم ارضا لما - [00:58:35](#)

سيأتي من ان اتخاذ العبد الصالح والتقارب عنده يوقع في الشرك. فابتدا الشرك من الارض لانه المناسب لحال الناس. على ما سيأتي ان  
شاء الله في الباب المذكور. نعم احسن الله اليكم - [00:58:55](#)

قال رحمة الله في الصحيح عن ابى هريرة رضي الله عنه ابن تيمية رحمه الله له افادات توحيدية تستخرج بالمناقشش نافعة في فهم  
الشرك منها هذه الكلمة ومنها قوله رحمة الله ابراهيم والله امام الحنفاء. وفرعون والله - [00:59:08](#)

ابراهيم والله ائمة الحنفاء وفرعون والله ائمة المشركين فالذي ينظر في توحيد ابراهيم يجد فيه الامامة وكذلك ذريته والله كمحمد

صلى الله عليه وسلم وكذا الذي ينظر في فرعون واله يجد فيهم الامامة في الشرك وما ادعوه من شرك عظيم حتى قال فرعون هذه الانهار تجري من تحتي - [00:59:28](#)

ومما لم يكنه احد قبله. نعم الله اليكم قال رحمة الله في الصحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قضى الله الامر من السماء ضربت - [00:59:55](#)

باجنحة قطعانا من قوله كانه سلسلة على صفوان قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه. واذ در فهاء يعني امالها وبدد بين اصابعه يعني فرق بين اصابعه اي كهيئة سلم الدرج اي كهيئة سلم الدرج فهو منحرف - [01:00:10](#) اي مائل ومفترق يعني بعضه فوق بعض. نعم. احسن الله اليكم قال فيسمع الكلمة فيلقها الى من تحته ثم يلقها الاخر الى من تحته حتى يلقها على نساء الساحر او الكاهن - [01:00:47](#)

فربما ضكوا الشاب قبل ان يلقها وربما القاها قبل ان يدركه. فيكذب مع مانة كذبة فيقال اليس قد قال انا يوم كذا وكذا فيصدق بذلك الكلمة التي سمعت من السماء وعن رضي الله عنه انه - [01:01:04](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى ان يحيي بالامر تكلم بالوحى اخذت السماوات منه رجفة انه قال نعنة شديدة خوفا من الله تعالى فاذا سمع ذلك اهل السماوات صعقوا وخرعوا لله سجدا - [01:01:24](#)

واول من يرفع رأسه جبرائيل فيكلمه الله من وحيه بما اراد. ثم يمر جبرائيل على الملائكة كلما مر بسمع انسى له ملائكته ماذا قال ربنا يا جبرائيل فيقول جبرائيل قال الحق قال الحق وهو العلي الكبير فيقولون كلهم مثل ما قال جبرائيل فينتهي جبرائيل - [01:01:44](#) والوحى الى حيث امره الله عز وجل ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى حتى اذا خزى عن قلوبهم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - [01:02:10](#)

حتى اذا خزع عن قلوبهم مع قوله وهو العلي الكبير فوصف الملائكة بما يدل على عجزهم وهو الفزع فمعنى الاية حتى اذا زال الفزع عن قلوبهم فمعنى الاية حتى اذا زال الفزع عن قلوبهم. ووصف الله بما يدل على قدرته - [01:02:31](#)

وصف الله بما يدل على قدرته. وان له العلو والكبر. وان له العلو وال الكبر وقوله في الاية قالوا ماذا؟ قال ربكم قالوا الحق خبر عن ما سمعه جبريل عليه الصلاة والسلام من ربه عز وجل فوصفه بذلك كما في حديث ابي هريرة وغيره - [01:03:02](#) الدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قضى الله الامر في السماء الحديث رواه البخاري ومسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم - [01:03:40](#)

مع قوله وهو العلي الكبير فالملائكة يلتحقهم الفزع. الدال على عجزه. فالملائكة تلتحقهم الفزع الدال على عجزه. والله عز وجل الا له العلو والكبر. والله عز وجل له العلو والكبر. والحديث المذكور - [01:04:03](#)

تفسير للاية المترجم بها والحديث مذكور تفسير للاية المترجم بها. والدليل الثالث حديث النواس ابن سمعان رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى ان يوحى بالامر - [01:04:27](#)

ال الحديث ولم يعزه المصنف وهو عند ابن ابي عاصم في السنّة والبيهقي في السنّة والبيهقي في الاسماء والصفات. وهو عند ابن ابي عاصم في السنّة والبيهقي في والصفات واسناده ضعيف. ويغلي عن الحديث السابق. ويغلي عن الحديث - [01:04:50](#) السابق وهو بمنزلة التابع له. ودلاته على مقصود الترجمة في قوله فاذا قد سمع ذلك اهل السماوات صعقوا. فاذا سمع ذلك اهل السماوات صعقوا وفرعوا لله سجدا. مع قوله - [01:05:15](#)

قال الحق وهو العلي الكبير. مع قوله قال الحق وهو العلي الكبير. فوصف الملائكة بما يدل عزهم فوصف الملائكة بما يدل على عبده. ووصف الله بما يدل على قدرته. وانه هو العلي الكبير - [01:05:43](#)

وان له العلو والكبر. فاذا كان كذلك فهو المستحق للعبادة. والملائكة مع علو رتبتهم وعظم خلقتهم لا يستحقون ان يعبدوا من دون الله عز وجل. نعم الله اليكم قال رحمة الله - [01:06:04](#)

في مسائل الاولى تسير الاية. الثانية ما فيها من الحجة على ابطال الشرك خصوصا خصوصا من تعلق على الصالحين وهي الاية التي

قيل انها تقطع روق شجرة الشرك من القلب - 01:06:27

الثالثة تسير قوله قالوا الحق وهو العلي الكبير. الرابعة سبب سؤالهم عن ذلك. الخامسة ان جبريل يجيب ثم بعد ذلك بقوله قال كذا وكذا. السادسة ذكر ان اول من يرفع رأسه جبريل. السابعة انه يقول - 01:06:45

اهل السماوات كلهم لانهم يسألونه. الثامنة ان الغش يعم اهل السماوات كلهم. التاسعة ارجاف السماوات لكلام الله العاشرة ان جبريل هو الذي ينتهي بالوحي حيث امره الله. الحادية عشرة ذكر - 01:07:05

الثانية عشر صفة ركوب بعضهم بعضا. الثالثة عشرة سبب ارسال الشهادة. الرابعة عشرة انه وتارة يدركه الشهاب قبل ان يلقيها وتارة يلقيها وتارة يلقيها في اذن وليه من الانس قبل ان يدركه - 01:07:25

الخامسة عشرة كون الكاهن يصدق بعض الاحياء السادسة عشرة كونه يكذب معها مائة كذبة السابعة عشرة انه لم يصدق كذبه الا بتلك الكلمة التي سمعت من السماء الثامنة عشرة قبول قبول النفوس - 01:07:45

الباطل كيف يتعلمون بوحدة ولا يعتبرون بمائة. التاسعة عشرة كونهم يلقي بعضهم على بعض تلك الكلمة متى ويحفظونها ويستدلون بها الحادية والعشرون تلك الرجفة والخش خوف من الله عز وجل. الثانية والعشرون انهم يخرون لله سجدا. وهذا - 01:08:05

اخر هذا المجلس وانبه في اخره الى امور اولها انه سيكون في اليومين القادمين يومين الجمعة والسبت يومان علميان في يوم الجمعة في المقدمة الفقهية الصغرى ويوم السبت في كشف الشبهات بعد العصر والمغرب - 01:08:35

وهما من تتمة برنامج اصول العلم في هذه السنة والتنبيه الثاني اتنا لا زلت انتظر منكم اقتراحاتكم حول تطوير البرنامج او غيره من الاجراحات التي تنفعنا نحن في هذا المسجد خاصة او تنفع المسلمين عامة في بث العلم ونشره - 01:09:02

وثالثهارأيت ان بعض الاخوان صار لهم حظ من التباطؤ في الحضور لمجلس الدرس وهذا من كيد الشيطان فان الشيطان لا يبتدى بكث قطعك عن الدرس. لكنه يؤخرك شيئا فشيئا - 01:09:28

حتى اذا الفت نفسك التأخير بدأ يحجزك عنه بانواع من الحيل وطريق مصارمة الحيلة الابليسية هذه ان تحرص على سابق عهده في مجنيك للدرس ان تحرص على اداء صلة العشاء معنا لئلا يفوتك شيء من الخير. فانه لا يستوي في رباط - 01:09:48

والاعتكاف قربة عند الله من يعتكف ساعة ومن يعتكف ساعة ودقيقة. فان ذا الدقيقة اكثر حظا عند الله عز وجل اذا صحت نيتها وفي اخبار عائشة رضي الله عنها ان مسكينة طرقت - 01:10:16

الباب فامررت جاريتها ان تدفع اليها حبة من العنبر. فقالت الجارية اعنبر واحدة فقالت رضي الله عنها كم في العنبر الواحدة من ذرات؟ يعني في قوله تعالى فمن يعمل مثقال - 01:10:36

ذرة خيرا يره. فكم في دقيقة واحدة من البركات. فينبغي ان يجتهد الطالب في حمل نفسه على المرابطة على العلم قربة الى الله سبحانه وتعالى. ومن بداع ابن القيم قوله رحمة الله اسرع ما تكون - 01:10:56

في اخر الحلبة اي الخيل التي تسبق انما يشتت سعيها وسرعتها اذا كانت في اخر الحلبة نحن الان في اخر السنة الدراسية فينبغي ان يحمل كل فارس على نفسه بان يجتهد في حملها على - 01:11:16

على العلم والاجتهاد في ضبطه والانتفاع به والتنبيه الرابع بقى من مفردات هذا الدرس الليلة ايش اختبار في العقيدة الواسطية ها ولا في الأربعين الاربعين النووية فارجو من الجميع ان يتلزموا بالدرس فالدرس لا ينتهي الانتهاء من الكلام ينتهي اذا قلنا - 01:11:36  
انتهينا من الاختبار والذي يريد ان يختبر يختبر والذي لا يريد ان يختبر هو اعرف بما تصلح به نفسه ونحن نعينه على نفسه بمثل هذا فان رغب في الاعانة فذلك خير وان عدل عنها فكل نفس بما تفعل رهينة. ولا يسأل احد الا عن - 01:12:08

نفسه في تقصيرها ومن ينفعك لا يريد منك شيئا ولا يتطلب منك ذكرا ولا ينتظر منك شكرها وانما يريدك ان تنتفع فاول من الجميع اذا وصلتهم الورقة ان يختبروا بكتابية الاجابة ومن لا يريد يبقى حتى اذا قلنا سلموا الاوراق تسلمون وتنصرفون جميعا - 01:12:28  
يعني تفضلوا الاخوان اللي عندهم الاوراق سماع العلم قربة وكتابة العلم قربة يؤجر عليها الانسان اذا كتبه يؤجر على هذا الاخوان اللي هنا يا عبد العزيز عبد العزيز في احد ماذد ورقة - 01:12:48

كاحد يريد ورقة الفاتحة الاسبوع القادم ان شاء الله تعالى اختبار مفصل مع القواعد كلها بعد الدرس نختبر فيهم ان شاء الله تعالى الذي ينتهي من الاجابة يضع ورقة الاجابة - [01:15:45](#) في احد الكرتونين الموضوعين عند باب الزجاجة وفق الله الجميع احبابي والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم - [01:19:42](#)